٥٣٤
﴿ العدد ٥٣٤ — السنة الحادية عشرة ﴾

أم القرى

(وكذلك أوحينا إليك قرآناً عربياً لتنذر أم القرى ومن حولها)
(قرآن كريم)

﴿ ٢٥ ذي القعدة سنة ١٣٥٣ — الموافق ١ مارس ١٩٣٥ ﴾

أقوال مختارة

اصاحت ضيفي قبل انزال رحله
ويخصب عندي والمحل جديب
وما الخصب للاضياف أن يكثر القرى
ولكنما وجه الكريم خصيب

افرنجي	الايام	عربي	فجر س	فجر د	اشراق س	اشراق د	ظهر س	ظهر د	عصر س	عصر د
١٤	السبت	٢٦	١٠	٥١	١٢	١٢	٦	٥	٩	٢٥
١٥	الاحد	٢٧		٥٠		١١		٤		٢٥
١٦	الاثنين	٢٨		٤٩		١٠		٤		٢٤
١٧	الثلاثاء	٢٩		٤٨		٠٩		٤		٢٤
١٨	الاربعاء	١		٤٧		٠٧		٣		٢٤
١٩	الخميس	٢		٤٥		٠٦		٣		٢٣
٢٠	الجمعة	٣	١٠	٤٤	١٢	٠٥	٦	٠٣	٩	٢٣

التقرير التمهيدي

لطريق الحج البري

بين الجميمة — المدينة المنورة

« ننشر فيما خلاصة التقرير التمهيدي لطريق الحج البري بين الجميمة والمدينة المنورة ، لما في ذلك من فوائد جمه ولاطلاع الرأي العام عليه »

حالة الطريق

الطريق بين الجميمة والمدينة المنورة يكون عادة على مرحلتين الاولى : من الجميمة الى حائل والاخرى من حائل الى المدينة . وطول الطريق الاول يبلغ ٥٥٦ كيلو متراً والثاني يبلغ ٤٦١ كيلو مترا .

والاراضي تتشكل من منطقة حجرية داخل الصحن المجاور الى الاراضي التي تسمى الحجرة وتنتهي في اراضي رملية متداخلة مع بعض مناطق حجرية ، ثم تشتد المنطقة الرملية في منتصف المنطقة حتي يصبح فيها الرمل بالاحجرة ويساعد على نمو بعض النباتات ثم يبدؤ الرمل في تناقص وامتزاج بالاحجار حتي ينتهي الى اراض حمراء حجرية ثم صخرية ثم تتشكل بعض الجبال القليلة الارتفاع من صخر صلب ميال الى السواد الى ان تنتهي في المدينة المنورة .

شكل الطريق

شكل الطريق يكون بصورة عامة محدودبا اذ لو قطع الطريق بمستوى شاقولي يكون اثره اشبه بقوس ارتفاعه من سطح البحر في الجميمة ٤٣٨ متراً وفي حائل ٩٧٠ متراً وفي المدينة المنورة ٦٣٩ مترا .

المراحل

ومن حيث المراحل يمر الطريق من مرحلتين :

المرحلة الاولى — الجميمة الي زبالة الى لينة (ان الذي يمر ببئر « عيدها » أو ينوي الذهاب الي « عيدها » يستغني تماما من المرور الي لينة ويمشي رأساً من زبالة الى) بركة العشار — حيد المحل — عرق المظهور — تروبة — شعيبة ، ويمر بطريقه من غرب البقعة — حميمة — حائل .

المرحلة الثانية : حائل — مهاش — غزالة حليفة — فاودة — الحناكية — وادي الحمض الي ان يصل الي المدينة المنورة .

وقد لاحظت لجنة الكشف ان السيارات من نوع « التورنيك » استطيع قطع الطريق بدون صعوبة ، كما لاحظت ان عرق المظهور يحتاج الى ترميم بسيط ليكون صالحا لسير السيارات في هذا الموسم

المياه

ان المياه في المرحلة الاولى (من الجميمة الي حائل) تقسم الي قسمين : القسم الاول برك بنيت خصيصا في محلات تجميع المياه لتجمع مياه المطر وتخزنه وهي مرجعا الي جميع العشائر الرحالة التي تسكن المنطقة والتي تكون مضطره لشرب ماءهذه البرك نظرا لاحتياج مواشيها لرعي الاشجار المجاورة لهذه البرك كالزبالة وبركة العشار وجباد المحل وغيره ، والقسم الثاني — آبار ثابتة فيها ماء مستديم كالتروبة والشعيبة .

وعلى هذا الاساس فتكون الاستفادة من البرك في اوقات الشتاء والامطار فقط . اما الآبار فيمكن الاستفادة منها في كل وقت .

اما المياه في المرحلة الثانية فكلها آبار وماؤها صالح للاستعمال ، وقد شيدت بعض المباني في اطرافها كما أن هنالك مزارع ونخيل وقرى ومواشي تنمو وتعيش عليه .

وقد لاحظت لجنة الكشف ان المياه من الشعيبة على طول الخط الذي يمر من حائل والحناكية فالغزالة ويتجه نحو المدينة من جنس واحد . كما لاحظت ان طبيعة الارض متجانسة وذهبت الى ان الماء الموجود تحت الارض يحتمل ان يكون من عرق واحد ، وقد لاحظت ان اعماق الآبار تختلف باختلاف ارتفاع الارض وانخفاضها ورأيت ان في الامكان حفر آبار ارتوازيه متمكن من اسكان نفوس كثيرة وبناء قرى صالحة في امكنه متعدده .

والماء توخذ من البرك بصورة مباشرة اي بواسطة ملاء قرب او ظروف المستحضرة لحمل المياه . ومن الآبار تستحصل بواسطة الدلاء ، لذلك تعد مياه الآبار من حيث وجود المواد العضوية التي تفسد الماء وتخرب طعمها احسن من مياه البرك .

الاماكن والمسافات

من	الى	مسافة كيلومتر
الجميمة	زبالة	٢٥
»	لينه	١١٧
»	بركة العشار	١٧٩
»	تروبة	٣٠٣
»	شعيبة	٣٨٥
»	بقعة	٤٥٣
»	حائل	٥٥٦
»	غزالة	٦٤٩
»	حليفة	٧٥٧
»	فاوده	٨٣٤
»	حناكيـة	٩١٠
»	المدينة المنورة	١٠١٧

حالة الارض

التي يمر منها الطريق

الجريبة

الجريبة هي الارض التي تقع بين الجميمة والزبالة ، وشمال انصاب ، شكل اراضيها حمراء وفيها حجر احمر قوي صلب وليس فيها تموجات كثيرة . وينبت فيها من الشجر الحمض الصالح لاكل الابل كالشيح ، روثه ، عراد ، قيصوم ، نقد ، خيضر .

الحجرة

ثم يليها اراضي الحجرة وهي تحد الجريبة على الطول الى أن تصل الى الاراضي المسماة بالنفوذ . واراضيها بيضاء وفيها من الحجار ما هو اكبر حجما من حجار الجريبة ويصادف فيه بعض الصخور المتوسطة الحجم . ونباتها على الاكثر من شجر الحمض كالروثة ، والشيح والقيصوم ، والنقد ، والخيضر ، ويوجد في بعض وديانها المسماة بالشعاف (اى الاراضي الموسطه التي لاتشبه الحجرة ولاتشبه النفوذ) اشجار العرفج .

النفوذ

ثم يليها اراضي النفوذ وهي مؤلفه من وديان وهضاب متشكله بالرمال ذات اعماق مختلفه تتماسك ذراته عند وقوع الامطار وتنفك عن بعضها في اليباس .

واراضي النفوذ التي مرت بها اللجنه لم تكن ذات نفوذ مستمر — بل روابي وبطاح متشكله بالرمال مختلفه العمق أما المنطقه التي تقع شمال الخط الذي مرت منه اللجنه فهي ذات رمال مستمرة ومتصله مع بعضها ، ونباتها : الارطه ، العاذر ، السبط ، الصبيع ، الحمض ، الطلى ، الحماط ، العلقه ، شجر الغضي .

اللفف

ثم يليها ارض اللفف وشكلها يختلف بين الاسود والابيض والاحمر وفيه بعض الحجار واكثرها سهلا وتوجد فيه بعض الاماكن الرمليه المتشكله من رمال مجتمعه قليلة وينبت فيه الرمث ، والعرفج وفي الاماكن التي تكون قريبه الى النفوذ ينبت بعض النصي .

الجبل

ثم يليه اراض الجبل وفيها جبال متراكمة صعبة المرور متقطعة ومتشكلة من قطع كبيرة من الصخور وهي تعطي فكراً الى ناظرها كانها عملت بصورة صنعية . ومنظر اراضي الجبال حمراء وفيها صخور عفراء غامقة وجبال يميل لونها الى السواد وينبت في الجبل : الطلح ، عرن السدر .

طريق سير السيارات

اما طريق سير السيارات ما بين الجميمة والمدينة المنورة فان عوارضه الطبيعية تكون بحسب الكيلو مترات كما يلي :

من الجميمة الى مسافة ٢٥ كيلو مترا من الجلاميد والصخور والرمل المخلوط مع كسارة الصخور والحصى الناعم .

من مسافة ٢٥ كيلومترا الى ١١٥ من الرمل المخلوط مع كسارة الصخور والحصى الناعم .

من مسافة ١١٥ كيلو متراً الى ١٧٧ من الرمل الاحمر الخشن والناعم .

من مسافة ١٧٧ كيلو متراً الى ٢٢٩ من الجلاميد والصخور والرمل المخلوط مع كسارة الصخور والحصى الناعم .

من مسافة ٢٢٩ كيلو مترا الى ٢٣٤ من الرمل الاحمر الخشن المتصلب مع التراب .

من مسافة ٢٣٤ كيلو مترا الى ٢٣٦ من الجلاميد والصخور والرمل المخلوط مع كسارة الصخور والحصى الناعم .

من مسافة ٢٣٦ كيلو مترا الى ٢٤٣ من الرمل الاحمر الخشن المتصلب مع التراب .

من مسافة ٢٤٣ كيلو مترا الى ٢٥٠ من الرمل الخشن والناعم .

من مسافة ٢٥٠ كيلو مترا الى ٢٥٦ من الجلاميد والصخور والرمل المخلوط مع كسارة الصخور والحصى الناعم .

من مسافة ٢٥٦ كيلو مترا الى ٢٦٦ من الرمل الاحمر الخشن والناعم .

من مسافة ٢٦٦ كيلو مترا الى ٢٧٨ من الرمل الاحمر الخشن المتصلب مع التراب وكسارة الحصى الناعم .

من مسافة ٢٧٨ كيلو مترا الى ٣٤١ من الرمل الاحمر الخشن والناعم .

من مسافة ٣٤١ كيلو مترا الى ٤١٥ من الصخور المخلوطة مع الرمل الاحمر والحصى الناعم

من مسافة ٤١٥ كيلو مترا الى ٤٢٨ من الرمل الاحمر الخشن المتصلب مع التراب وكسارة الحصى الناعم .

من مسافة ٤٢٨ كيلو مترا الى ٤٩٥ من الرمل الاحمر المخلوط مع التراب الاحمر المتصلب .

من مسافة ٤٩٥ كيلو مترا الى ٥٥٤ من الرمل الاحمر المخلوط مع كسارة الصخور والحصى الناعم .

من مسافه ٥٥٤ كيلو مترا الى ١٠١٥ من الرمل الاحمر المخلوط مع كسارة الصخور والحصى الناعم تزداد كمية الصخور احيانا واحيانا تزداد كمية الرمل .

(لها بقيه)

برقيات آخر ساعة

بين ايطاليا والحبشة

ابلغ سفير اليابان في روما الحكومة الايطالية حياد حكومته في حالة نشوب الحرب بين ايطاليا والحبشة . وجاء من برلين ان قنصل الحبشة العام قدم شكوى عن تدابير الحكومة الايطالية عند حدود الحبشة وان الغاية تحوير الاتفاق الخاص بشأن منطقة الحياد بالضغط العسكري اثناء المفاوضات المتعلقة بتعيين الحدود . واشارت البرقيات الواردة من روما الى شروع ايطاليا في تسفير القوات الى شرقي افريقيا وعددها اثنان وعشرون الف وخمسمائة جندي .

مسائل النمسا

وصل الى باريز المستشار النمساوي ووزير خارجيته بزيارة خصوصية وقد جري البحث بينهما وبين الوزارة الفرنسوية حول المسائل المتعلقة بالنمسا وسياستها لا سيما ميثاق دول اوربا الوسطي ثم برحا الوزيران فرنسا الى لندن فاجتمعا مع رجال حكومتها فتبادلوا معهم الآراء في المسائل المنوه عنها وسيغادر الوزيران لندن في هذا الاسبوع الى برلين للاجتماع بالمرهتلر بناء علي الدعوة الموجهة اليهما من حكومة المانيا .

تعديل مشروع الاصلاحات

وضعت قرارات عن التعديل الذي اقترح ادخاله في مشروع الاصلاحات الهندية وقدمت هذه القرارات الى نائب الملك والمفهوم ان وزير المستعمرات سيلقى خطابه في مجلس العموم عن الحالة في الهند والقرارات التي وضعت في بومباي .

حوادث واخبار محلية

سمو الامير عبدالله الفيصل

بمناسبة حفلة افتتاح مركز شركة مصر الملاحة بمكة

أقام مندوب شركة مصر للملاحة البحرية عصر يوم أمس الخميس حفلة شاي لافتتاح مركز الشركة بمكة .

وقد حضر الحفلة عدد ليس بالقليل من أعيان البلاد ، ورأسها حضرة صاحب السمو الملكي الامير عبد الله الفيصل ، وعندما التأم الجمع قام مندوب مصر الاستاذ عبدالمنعم سعودى فألقى كلمة شكر فيها سمو الامير على قبوله الدعوة ورحب بالمدعوين وشكر الحكومة العربية السعودية على ماقدمته من مساعدات . وعلى اثرها تفضل سمو الامير عبدالله فقال :

{ إن نلوننا بملأها الجذل . وان فئدتنا ليغمرها الارتياح بظهور هذه المؤسسة }
{ الطيبة التى هى ثمرة من ثمرات مجهود للملاحه المصرية ، وعلى رأسها الرجل الكبير محمد }
{ طلعت باشا حرب سدد الله خطاه ووفق الجميع لما فيه خير الاسلام والمسلمين }

ثم تناول المدعوون الشاى والفواكه وانواع الحلوى . ثم ساروا الى غرف مركز الشركة التى كانت مؤثثة بافخر ما تؤثث به النزل الراقية فوجدوا فيها من اصل العناية ما تشكر عليه الشركة .

وفى الساعة الحادية عشرة كانت الحفلة قد انتهت فودع الجمع بحفاوة زائدة .

انباء الحجاج

العراق

غادرت القافله الاولى مدينة النجف يوم الثلاثاء الماضى وهى مكونه من سبع وعشرين سياره وحمولتها ٢١٣ حاجا خلاف سائقى السيارات وادلاء الطرق

وينتظر ان تغادر القافله الثانيه مدينة النجف يوم الاثنين المقبل . كما انه ستغادر القافله الثالثه مدينة النجف يوم الثلاثاء القادم

سوريا

رجعت من جدة يوم ٢٣ الجاري الباخرة فؤادى قاصدة بيروت لتحمل الفوج الاخير من الحجاج السوريين وينتظر ان تغادر بيروت فى اواخر هذا الاسبوع

مصر

غادرت الباخرة (زمزم) الميناء المصريه أول أمس (الاربعاء) وعليها ١٦٩٠ حاجا وينتظر أن تصل الى جدة غدا السبت .

الهند

غادرت الباخرة رحمانى مدينة كراتشى يوم الاحد الماضى ولم يعرف حمولتها بعد وينتظر أن تغادر الباخرة رضوانى الهند فى هذا اليوم ، أما الباخرة أكبر فستقوم بعدها .

غادرت مدينة احمداباد يوم ١٠ يناير سيارتان حمولتهما ٣٣ حاجا ، ويوم ٨ فبراير قامت سيارة حمولتها اربعة حجاج وتوجه من دلهى مؤخرا (٣٩) حاجي بالسيارات وهؤلاء ينتظر ان يصلوا مكة عن طريق الرياض .

التقرير التمهيدى

لطريق الحج البــــــــرى

نشرنا فى صدر هذا العدد قسما من خلاصه التقرير التمهيدى لطريق الحج البرى بين الجعيمة والمدينة المنورة ونظرا لضيق المكان فقد اجلنا القسم الاخر الى العدد المقبل .

[illegible]

تبرع حضرة المحسن الفاضل الشيخ عبد الرحمن باناجه بثلاثين ريال عربى ، المحسن الكريم الشيخ عبد الكريم وعبد الحليم الدهلوى بمائة روبية هندية ، وتبرع السيد علوى شطا بطاقة ساليطى لدار العجزة بمكة .

فنشكر لحضرات المتبرعين احسانهم وعطفهم ، ونأمل ان يكونوا اسوة حسنة لغيرهم من المسلمين فيتقدمون بتعضيدهم لمساعدة هذه الدار التى أنشئت لله وفى سبيل الله .

تبرع كريم

تبرع المسيو سلمون بالقنصلية الافرانسية لمستشفى جدة بالاشياء الآتية :

عدد
٩ اسرة حديد عادى
٩ طرارح
٩ مخدات بلياليها
٩ طربيزات خشب
٦ شراشف بفتة
٩ بطانيات صوف

فنشكر لحضرة المتبرع احسانه ،

اخو جلالة الملك المعظم

ينتظر ان يصل الى مكة صباح هذا اليوم حضرة صاحب السمو الملكى الامير محمد العبد الرحمن الفيصل أخو جلالة الملك قادما من الرياض . فنرحب بسموه

بعثة الكشافة العراقية

ينتظر أن تغادر بعثة الكشافة العراقية النجف يوم الثلاثاء القادم وهى مؤلفة من قسم كبير من شباب العراق .

وقد علمنا أن شباب مكة عقد عدة اجتماعات بالاشتراك مع مديرية المعارف العمومية للنظر فى استقبال البعثة والاحتفاء بها ، وينتظر ان تضع ترتيبات قيمة حول ذلك .

ان هذه الظاهرة الجديدة من أدل الدلائل على توثق عرى الوحدة العربية التى ينشدها كل عربى مخلص لبلاده وأمته حقق الله الآمال .

قدوم

قدم الى مكة فى بحر هذا الاسبوع كثير من الوجهاء لاداء فريضة الحج نذكرمنهم : عبدالرحيم أفندى بيدس من وجهاء يافا . الحاج أمين الحامى من اعيان يافا ، محمد افندى عبدالجواد من اعيان الجيزة محمد افندى فهيم القاضى مراسل جريدة البلاغ المصرية ، محمد أفندى شفيق مصطفى صاحب جريدة الروض ومدير مكتب ارشاد الحاج الحجازي بالقاهرة ، الاديب طاهر بك صاحب المكتبة العلمية ببولس فنرحب بهم اجمل ترحيب

تصحيح خطأ

نشرنا فى العدد الفائت بيانا باسماء المتبرعين لصندوق [illegible] وقد جاء فى العنوان ان التبرع كان [illegible] والحقيقة انه [illegible] بمكة فاقتضى التنبيه .

كسوة الكعبة العظمى

أنهت دار الكسوة بمكة من صنع الكسوة الجديدة للكعبة المطهرة وأصبحت جاهزة .

وهذه هى الكسوة الثامنة التى تصنع فى مكة المكرمة بايدى أبناء هذا البلد المقدس

صاحبة السمو باسى [illegible] نظام حيدر اباد

وصلت صاحبة السمو باس بيجم نظام حيدر أباد الى جدة يوم امس الاول على الباخرة اسلامى وقد استقبلت سموها على ظهر الباخرة استقبالا حافلا يليق بمقامها وصعد الى ظهر الباخرة باسم الحكومة الشيخ على طه وباسم امير جدة مدير الشرطة وبالنيابة عن البلاد رئيس بلدية جدة وشيخ مطوفى الهنود .

كما انه جرى استقبالها على رصيف جدة استقبالا مهيبا وحياها باسم جلالة الملك المعظم امير جدة وقد اشترك فى الاحتفال كبراء موظفى جدة واعيانها وادت لها ثلة من الجند التحية .

وقد نزلت سموها ضيفة على الحكومة وقضت ليلة الخميس فى جدة وفى صباح يوم امس غادرت جدة فودعت وداعا حافلا يليق بمقام عظمتها .

وقبيل ظهر يوم امس وصل ركب سموها الى مكة وكان فى استقبالها زمرة [illegible] فريق من الوطنيين كما انها استقبلت فى حرول استقبالا حافلا يليق بكانتها ، سارت الوفود بين يديها حيث وصلت سموها الى المدرسة المخصصة لنزولها قرب باب الصفا فحيتها ثلة من الجند وبعد ان استراحت سموها سارت الى الطواف كالسعى يتقدمها ثلة من الشرطة .

وانا نرحب بسموها اجمل ترحيب ونتمنى لها حجا مبرورا وسعيا مشكورا واقامة طيبة مباركة

من لجنة توزيع الصدقات العليا

ان اللجنة العليا لتوزيع الصدقات والاعانات التى تشكلت بمقتضى نظامها الخاص المقترن بالتصديق العالى بتاريخ ١٤ محرم ٣٤٧ ورقم ١٤٤ تعلن للعموم انها مازالت تولى جلساتها فى المحل المخصوص لها بدار الحكومة وتقبل من اهل الخيرة والحميه من المسلمين ماتجود به ايديهم مساعدة لاخوانهم فقراء الحرمين الشريفين وتقوم بتحقيق آمال المتبرع فى ايصال الصدقة لمستحقيها واذا كان للمتبرع شرط فى صدقته دون اللجنة تستلزم ذلك الشرط مادام موافقا لاحكام الشرع

ان هذه اللجنة التى قمت بهذه المهمة بدافع الغيرة الاسلامية ومن اجل الغاية الشريفة وهى ايصال التبرع به لصاحبه واقرار شروطه تستنهض همم المحسنين وتوجه منهم مشاركتها فى هذا العمل الخيرى وبذل ما تجود به ايديهم اليها ، على أن من يرغب من المتبرعين ان يكون انفاق المبلغ المتبرع به بحضوره او باشراف شخص معين معتمد من قبله ، فان نظام اللجنة لا يمنع ذلك . وفق الله الجميع لما فيه الخير والصلاح .

حجاج بيت الله الحرام

جاءنا من مصلحة خفر السواحل وادارة الكورنتينات بجدة ما يلى :

بتاريخ ١٨ ذي القعدة وصلت الباخرة جارسان من مرسيليا وعليها ٢٩٠ طن بضاعة وأبحرت بتاريخه خالية الى الحديدة .

وبتاريخه وصلت الباخرة تريولتانيا من مصوع وعليها ١٦٦ طرد بضاعة و٦ حاجي وأبحرت خالية بتاريخه الى السويس .

وبتاريخ ١٩ منه وصلت الباخرة زمزم من السويس وعليها ١٩٨٢ حاجي وابحرت بتاريخه خاليه الى السويس .

وبتاريخ ٢٠ منه وصلت الباخرة تالودي من السويس وينبع وعليها ١٣٥ طرد بضاعة و٥٣٧ حاجي وابحرت بتاريخه الى بورتسودان وعليها راكبان .

وبتاريخه وصلت الباخرة كالارى من السويس وعليها ١٣٧٠ طرد بضاعة و٢٤ حاجي وابحرت بتاريخه خالية الى مصوع .

وبتاريخه وصلت الباخرة لامين من الحديده وعدن وعليها ٧٤٤ طرد بضاعة و٣٠٨ حجاج

وبتاريخه وصلت الباخرة خسرو من بومباى وكراجى وعليها ٨٠٣ طرد بضاعة ١١١٧ حاجي وابحرت بتاريخ ٢١ منه الى عدن وعليها راكب

وبتاريخ ٢١ منه وصلت الباخرة جهانكير من كلكتا وعليها ٥٢٩ حاجي و ٦١٥٠ طرد بضاعة وابحرت بتاريخه الى بومباى خالية .

وبتاريخ ٢٣ منه وصلت الباخرة اسلامى من بومباي وكراتشي وعليها ٤٤ حاجي وخمسة وأربعين طرد بضاعة .

ووصلت بتاريخه الباخرة تالودي من بورتسودان وعليها ٦٦٧ حاجي و ٢٢٥٨ طرد بضاعة وابحرت بتاريخه الى السويس خالية .

وبتاريخه وصلت الباخرة فؤادي من بيروت وعليها ٥٥٢ حاجي وخمسة طرود بضاعة وابحرت بتاريخه خالية الى بيروت .

وقد بلغ مجموع الحجاج الواردين عن طريق البحر فى هذا الموسم حتى كتابة هذه السطور ٣٣٨٣٧ حاجيا فى العام الماضى فى تاريخ مثله ١٦٠٤٨

تنظيف منى

تعلن امانة العاصمة عموم الاهالى والمطوفين ومشائخ الجاوه بانها ستشرع فى تنظيف منى اعتبارا من اول يوم فى شهر الحجة ، وعليهم ان يبدأوا بتنظيف الاماكن والاحوشة العائدة لهم من الآن وان يبقوا القاذورات المستخرجة منها عند ابواب الاماكن والاحوشة ليرفعها عمال التنظيف عند مباشرة العمل . ويمنع الكل بان من يبق القاذورات بالشوارع والطرقات بعد مباشرة عمل التنظيف من قبل الامانة يكلف بنقل ما يبقيه من ذلك على حسابه الى المرمى المعد للقاذورات وخارج عن العمران علاوة على مجازاته ولاعلام العموم جرى اشعاره

امتياز استخراج المعادن

كنا نشرنا في العدد الماضي قسماً من المقاولة التي جاء ذكرها في المرسوم رقم ٩١ ٦٠ . ونظراً لضيق المكان فقد نشرنا هذا القسم وسننشر القسم الاخر في العدد المقبل ان شاء الله .

— ٢ —

٦ — تعهد المؤجر للمستأجر بالآتي :

ا — يستعمل المستأجر الاملاك المؤجرة بهذه المقاولة بكل طمأنينة طيلة مدة الايجار المحدودة بدون ان يسبب المؤجر أو أي شخص ينوب عنه شرعاً اي تعطيل له وذلك لقاء ما يدفعه المستأجر من الايجار أو الريع المنصوص عليهما في هذه المقاولة ولقاء محافظته على تعهداته المتعهد بها وقيامه بتنفيذها .

ب — يحافظ المؤجر على المستأجر وعلى مستخدميه وممتلكاته . ان شكل تلك المحافظة وبين تفصيلاتها بكتاب خاص يتبادل بين المؤجر والمستأجر ويكون قابلا للتعديل من آن للاخر باتفاق الطرفين حسبما تقتضيه الظروف . على أن يدفع المستأجر للمؤجر رأساً أجور الحرس التي يتفق عليها بينهما .

ت — يعفي المؤجر المستأجر وخلفاءه الشرعيين ومن ينتقل اليهم حقوق هذه المقاولة من كافه الضرائب المباشرة وغير المباشرة ومن المكس والرسوم والعوائد ورسوم الاصدار عن الاجسام المعدنيه المستحصلة . أما جميع ما يريده المستأجر من كافه الاشياء فيدفع عنها المؤجر عشرة في المايه رسوما جمركيه بنسبه القيمه التي توضع في الفواتير التي يجب أن تكون مصدقه من جهات مسئولة — ويعني بالجهات المسئولة — أما غرفه تجارية أو مفوضيه عربيه سعوديه وفي حالة عدم وجود غرفه تجارية أو مفوضيه عربيه سعودية في محل الخروج تصدق من جهه مسئولة مثل كاتب عدل أو محكمه أو غيرها من الدوائر الحكوميه . — يسوغ للمستأجر ان يبيع في داخل المملكة العربيه السعودية اي شيء من الاشياء التي أدخلها بدفع عشرة في المايه رسوما جمركيه ما لم يكن قد دفع الا المؤجر الرسوم الجمركيه الكاملة عن الاشياء التي يريد بيعها حسبما يدفعه الاخرون .

ث — يعوض المؤجر المستأجر مقابل استعماله وسائط النقل والمواصلات الخاصه بالمستأجر في أوقات الطوارىء الخطرة ويدفع له الخسائر التي تلحق به من جراء ذلك الاستعمال سواء كانت تلك الخسائر ناشئه عن خراب في مواصلات المستأجر من استعمال المؤجر لها أو في أجهزته أو أعماله .

من المفهوم ان المؤجر لا يكون مكلفاً بتعويض المستأجر مبالغ الارباح التخمينيه التي يمكن ان يربحها في خلال مدة استعمال هذه الوسائط . أما العطل والضرر الذي يصيب المستأجر بسبب القوة القاهرة فان المؤجر لا يعوض المستأجر عنه .

ج — أن يعين المؤجر المستأجر ويقدم له كل مساعدة ممكنه لكي يكون المستأجر حائزاً لما يحتاجه من الحصول من اي كان على الحقوق السطحيه من اي ارض من الاراضي التي يعثرها المستأجر لازمه له لاعمال التنقيب والاستغلال أو لتعدين في قوم باي شرط أن يدفع المستأجر لصاحب أو لشاغل تلك الارض تعويضا مقابل فائدته منها وان يكون ذلك التعويض عادلا ومنصفا بالنسبه لفائدة المادية التي يجنيها صاحب الارض أو شاغلها من استعماله تلك الاراضي مع بعض فوائد أخرى معقولة .

٧ — من المتفق عليه صراحة هنا :

ا — اذا لم يدفع الايجار المنصوص عليه بهذه المقاولة أو اذا لم يدفع قسم منه أو اذا تأخر دفعه أو دفع أي قسم منه لمدة ثلاثة اشهر بعد اليوم أو الوقت المستحق فيه الدفع عندئذ يعطي المؤجر المستأجر انذاراً لمدة شهرين طالبا منه دفع الايجار المذكور وبعد مضي مدة ذلك الانذار يحق للمؤجر ان يدخل الى المناجم والاملاك المؤجرة للاستحصال على الايجار أو الريع المتأخر دفعه ولهذا السبب يمكن للمؤجر ان يحجز على جميع أو على بعض المعادن والاجسام المعدنية والمكائن والمخزونات الميتة والحية والآلات والعدد والمهمات وغيرها من الاشياء الموجودة في تلك الاملاك ويحق للمؤجر كذلك ان يأخذ وينقل ويتصرف في الدراهم التي تأتي منها فيستوفي ويأخذ مقدار الايجار أو الريع المستحق له مع جميع النفقات والمصاريف المسببة عن تأخير الدفع وبعد ذلك يحق للمؤجر الغاء الايجار

ب — اذا تأخر دفع الايجار أو الريع المنصوص عليهما بهذه المقاولة أو تأخر دفع قسم منهما أو اذا لم يدفعا في مدة ستة اشهر شمسية من بعد يوم استحقاق دفعهما حسبما ذكر سابقا وكان قد اعطى المؤجر المستأجر انذاراً لا يقل عن شهرين طالبا منه الدفع . أو اذا ارتكب المستأجر نقضا جوهريا للعهود والشروط التي تتضمنها هذه المقاولة والتي يلزم على المستأجر مراعاتها وتنفيذها وعجزا عن اصلاح ذلك النقض في خلال ثلاثة اشهر شمسيه من بعد استلامه انذاراً من المؤجر عندئذ وفي مثل تلك الحالة يصبح للمؤجر الحق بان يدخل في أي وقت شاء الى العقارات والاملاك المستأجرة بموجب هذه المقاولة أو الى أي قسم منها باسم مجموعها ويستردها ويستعيدها ويتمتع بها كما كانت له بحالتها الاولى ويشترط في ذلك دائماً ان المؤجر سوف لا يعتبر أي نقض يرتكبه المستأجر بموجب نص هذه المادة نقضا صحيحا اذا كان ذلك مسببا عن قوة قاهرة .

اعلان

يعلن للعموم ان كل من يدعي حقا او بعض حق من الوجهة الحقوقية او الارثية على عبد الحميد عمر النحي المتوفى بمستشفى المدينة المنورة فعليه مراجعة المحكمة الشرعية بالمدينة المنورة لمدة شهرين من تاريخه ٢٥/ ١١/ ٣٥٣م

برقيات

الاسبوع اللاسلكية

الوزارة الانكليزيه

تبحث الدوائر السياسية في لندن عما اذا كان المستر ماكدونالد رئيس الوزارة القوميه سيبقى في دست الحكم أو يستقيل وقد ألقى المستر تشرتشل خطبة في هذا الاسبوع قال فيها أن الحكومة حكومة المحافظين وان المستر ماكدونلد اذا بقي لاجراء الانتخابات فأني لا اقره على هذه الخطه ولا ريب في أن تصريح المستر تشرتشل هو تهديد خطير بوجه الحكومة يسعر النار التي تتأجج منذ مدة طويله

انسحاب براغواى

تسلمت عصبة الامم بلاغا رسميا من حكومة براغواى بانسحابها من العصبة

المانيا وميثاق اوربا

على أثر ورود رد المانيا عن مباحثات لندن جرى تبادل الاراء بين انكلترا وفرانسا فبلغت فرانسا بواسطة سفيرها في لندن الحكومة الانكليزية انها لا تعارض في اجراء مذكرات مباشرة اذا طلبت المانيا ذلك مشترطة ان يسبقها تبادل الاراء بين الحكومتين الفرنسوية والانكليزية وقد جرت عقيب ذلك مباحثات بين الحكومتين الالمانية والانكليزية وتقول شركة روتر ان البحث دل على وجود اتفاق تام على ان هذه المباحثات يجب ان لا تقتصر على عقد الميثاق الدولي وانما يجب ان تشمل المسائل كلها والبحث صار الان في اختيار مكان الاجتماع هل في لندن او برلين ويرجح ان تجرى في برلين فيحضرها الهر هتلر نفسه

سلامة الحبشة

بحث سفير انكلترا في روما ووكيل وزارة الخارجيه البريطانيه في اتفاق عام ١٩٠٦ المبرم بين أنكلترا وفرانسا وايطاليا والمتضمن سلامة املاك امبراطوريه الحبشه وتقول برقية ثانية من روما أن حكومة ايطاليا وافقت على اتخاذ التدابير لتنفيذ المعاهدة الانكليزية الايطالية بشأن تحديد الحدود بين الصومال وليبيا ومصر والسودان

روسيا والميثاق الاوربي

ارسلت حكومة روسيا مذكرة عن المبادئ التي وضعت في مباحثات لندن اعربت فيها عن ضرورة وضع تدابير فعالة تقضي على كل عداء عسكري يظهر في الافق وترى انه لا بد من ذلك اذا لم تتحد الكتل الاوربية

المملكة الاصفيه

بمناسبة قدوم ملكة حيدر اباد الى هذه الديار لاداء فريضة الحج ننشر بعض المعلومات عن حيدراباد نقلا عن احدي الجرائد الهنديه

مساحتها

تقدر مساحة المملكة الاصفية مع مقاطعة برار التي كانت تتبعها في السابق بمائة الف ميل مربعه ، وتبلغ مساحة حيدراباد وحدها (٨٢٦٩٨) ميل مربع ، ومجموع مساحه حيدراباد وبرار تقارب خمس مساحة جميع امارات الهند

والاراضي التي تخص عظمة النظام (لقب قديم لملك حيدراباد) من مملكته (٥٦٥٨) ميل مربع ، وكذلك عشر اراضي المملكة متخذة لمصالح عظمة النظام الخصوصية والاراضي الممنوحة لرجاله المقربين تقدر بـ ٢٨/ من مساحة المملكة مع ما بيد اصحاب الممتلكات ، وما بقي من الاراضي اعطيت كهبة

الايراد والسكان

يبلغ عدد سكان مملكة حيدراباد ١٤٤٣٦١٤٨ نفسا اي يربو قليلا عن خمس سكان جميع امارات الهند

ويقدر دخل الاراضي التي تخص عظمة النظام من (٨٥) الى (٩٠) مليون ربيه حاليه ويعادل هذا المبلغ ٦٥ مليون ربيه هنديه

وتبلغ جبايات جميع هذه الاراضي التابعه للافراد والممنوحه لاصحاب الممتلكات والتي اعطيت للاشخاص ١٣٠ مليون ربيه اي ان مدخولها يساوي ايراد الحكومات الثانية (في الهند)

التعليم

حركة التعليم في هذه المملكه نشيطة وقوية ففيها جامعة وثمانية كليات و٤٣ مدرسة عالية و١٠٨ مدارس ابتدائيه و٣٩٧٨ مدرسه تجهيزية و١٩ مدرسه خصوصية

ويبلغ عدد الذين يتلقون العلوم في هذه المعاهد ثلاثمائة الف طالب وفضلا عن ذلك فان هناك (٢٠٠) مدرسه لتلاميذ الطبقه المنبوذه من الهندوس ويخصص لميزانية المعارف سنويا (٨٣٥٧٢٠١) ربيه ولنفقات البلديه والصحيه فتبلغ (٣٣٠١٤٠٠) ربيه

كتاب حياة سيد العرب

وتاريخ النهضة الاسلامية مع العلم والمدنية

تأليف حسين عبد الله باسلامه

قد تم القسم الاول من هذا الكتاب في أربعة أجزاء ومجموع صفحاته (١٣٦٠) وهو يحتوي على حياة النبي ﷺ من ولادته الى وفاته وقد دونه مؤلفه من كتب التفسير ، والحديث ، والسير ، والتاريخ ، والتراجم ، والمعاجم ، ومن دراسته يظهر للقاريء ما بذله مؤلفه من المجهود في بيان ما جاء به النبي ﷺ من الهدي ودين الحق ، والتشريع الديني ، والاجتماعي ، والسياسي ، وكونه ﷺ هو الذي جاء بنظام العالم والامم ، وبالسياسة الطاهرة النقية ، وبالعمران النضر ، والحضارة البهجة ، حتى صار ذلك محل اعجاب اعلام الغرب من أوربيين ، وأمريكيين .

وقد خفضت قيمته فجعلت الاربعة الاجزاء بستة ريالات عربية يباع عند مصطفى ميرو بباب السلام

المحرر في اختصار الالمام

الجامع لاحاديث الاحكام

للامام الحافظ الزاهد شمس الدين ابو عبد الله محمد بن احمد بن عبد الهادي الشهير بابن قدامه المقدسي

قال الحافظ بن حجر في اثناء ترجمته في الدرر الكامنة : قال الحافظ المزي ما التقيت به الا واستفدت منه وكذا قال الحافظ الذهبي يوم وفاته وهو يبكي ما اجتمعت به قط الا واستفدت منه وقال عند ذكر مؤلفاته وله المحرر في الحديث اختصر فيه الالمام وجوده جداً .

وناهيك أيها القاريء بكتاب شهد له الحافظ ابن حجر بالجودة كما شهد لمؤلفه أمام الجرح والتعديل في عصرهما ابو الحجاج المزي وابو عبد الله الذهبي بل ناهيك بكتاب دبج أصله يراع الامام الحافظ تقي الدين بن دقيق العيد قال شيخ الاسلام تقي الدين بن تيمية في مدح كتاب (الالمام) انه ما صنف مثله في أحاديث الاحكام ولا كتاب جده منتقى الاخبار وقال ايضا هو كتاب الاسلام .

والكتاب يفضل بلوغ المرام لما فيه من الزوائد حيث قال في ديباجته وذكرت بعض من صحح الحديث أو ضعفه فالكلام على بعض رواته من جرح وتعديل واجتهدت في اختصاره وتحرير ألفاظه قال وربما اذكر شيئا من آثار الصحابة رضي الله عنهم أجمعين .

والكتاب لا يستغني عنه طالب علم فضلا عن محب العلم الحديث وهو مطبوع على ورق جيد بحروف جميلة ويباع بمكتبة مصطفى احمد ميرو بمكة باب السلام وثمنه $\frac{ص}{١٦}$ ٢٠ بارة فعلى محبي اقتنائه الحصول عليه والله الموفق .

الى الادباء الافاضل

يسرني ان أعلن لعموم الادباء الافاضل : بأني مستعد لجلب الكتب (بكافة أنواعها) ، واقبل منهم — بصفتي وكيلا — اشتراكات (مجلات : الهلال ، المصور ، كل شيء والدنيا ، الاثنين ، التربية الحديثة ، المناهج ، الرياضة البدنية ، الملاهي المصورة ، جريدة الوادي) وبهذه المناسبة الفت أنظارهم الى انه يوجد لدي الآن الكتب المذكورة ادناه :

ريال عربي	
١٠	احسن ما كتبت
١٢	الضاحك الباكي
١	تقويم الهلال لسنة ١٩٣٥

هاشم علي نحاس ، بمكة — الشبيكة

المياه بمكة

في أدوارها التاريخية

— ١١ —

١) الجمعيات الخيرية

لقد كان اواخر القرن الثالث عشر للعيون بمكة ، تاريخ فصل بين عهدين يختلف كل منهما عن سابقه في المرامي والغايات . فبعدان كانت الفوضى تكتنف امر العيون ، وبعد أن كان امر اصلاحها والاشراف عليها في يد القادر وتحت حسنة المحسنين تبدل الحال غير الحال فدخلت في اواخر القرن الثالث عشر في عهد جديد من الواجب ان نقدر لاصحابه الجهود التي بذلت في أمر تحسين العيون ، وانها جهود ومساعي تذكر فيشكر اصحابها . وليس معنى هذا غمط الذين قاموا بامر اصلاح العيون في الزمن السابق حسناتهم . لا ، بل ان ما تفضلوا به من احسان ، وماضحوا به من اموال ابتغاء مرضات الله قد حفظه لهم التاريخ ولو لا خشية الاطالة لاتيت على ذكره بالتفصيل .

اول جمعية خيرية

في اواخر عام ١٢٩٢ حصل خراب في العيون فاجتمع علماء مكة وتباحثوا في الامر فقر رأيهم على جمع الاعانات لاصلاح الخراب فاجتمعوا بامير مكة وقتذاك الشريف عبدالله باشا وعرضوا عليه الامر فوافقهم ، وبدأوا في جمع الاعانات فوفقوا الى جمع ما امكنهم به اصلاح الخراب ، ثم لاحظوا ان الامر عظيم ويحتاج الى مبالغ طائلة ، ودب فيهم الوهم فتوقفوا عن العمل ، فكانت هذه اول جمعية خيرية تطوعت لهذا العمل بدون رخصه رسمية ولقد اغفل صاحب مرآة الحرمين خبر هذه الجمعية ، وذكرها صاحب بغية الراغبين (ص ٢٤) .

جمعية وحدانه

نسبة الى المرحوم الحاج عبدالواحد اليمني الشهير بوحدانه وهي اول جمعية خيرية استحصلت على رخصة رسمية للنظر في امر العيون والاشراف عليها . وقد لاقى الحاج وحدانه صعوبات جمة في الاستحصال على رخصة العمل . قال امير مكة الشريف حسين بن محمد بن عبد المعين [1] لوحدانه : « حرث الى الحكومة (العثمانية) مرتبه سنويا الف جنيه عثماني لعين زبيدة فرية انها لا تأذن لاحد بالداخله في هذا العمل ، وان الامر يحتاج الى فكر وترو ومذاكرة مع الولاية ، اه (ص ٢٤ — ٢٥ من بغية الراغبين)

وبعد مذكرات مع الوالي ناشد بشا . وتمهيدات لها بالوساطة اتفق رأي أمير مكة والوالي على الاستئذان من الباب العالي فتملا ورخص لهم في عام ١٢٩٥ بالعمل على ان تكون اللجنة مؤلفة من الاشراف والاهالي والمجاورين ، وبالفعل تألفت اللجنة على ذلك الشكل برآسة عبد الرحمن سراج ، وعهد للحاج وحدانة برآسة العمل والتنظيم وامانة

«١» الشريف حسين بن محمد بن عبدالمعين يعرف بالشهيد قتل بيد احد الافغانيين في عام ١٢٩٧ بجدة واليه ينسب القصر الواقع في الجهة اليمنى للمسافر الى جده على رمية بندق من جرول ، و يعرف اليوم بقصر الشهيد ، وهو الان خرب وآثاره لا تزال شاخصة .

الصندوق وبقيت اللجنة اسمها عاما صندوق عليه من الحكومة ، وكان من اهم مواد دستور الجمعية خيرية محضة ، وان العمل لا يكون الا بعد قرار منها ، وان الحكومة لا تتداخل في اعمالهم بل تساعدهم ادبيا اذا اقتضى الامر .

وهكذا فقد بدأت اعمال هذه الجمعية في جو من الحرية التامة . وافتتح امير مكة الاكتتاب بسبعمائة وخمسين ريالا مجيديا واعقبه الوالي بمائتين وخمسين ريالا مجيديا . ونشطت اللجنة للعمل ، ونشرت النشرات بمختلف اللغات على الصحف السيارة وعمت الدعوة الاقطار الاسلامية فوردت مبالغ طائلة . وبدأوا العمل بجد عظيم فتقدموا نحو منابع عيون مكة ، ونظفوا مجاريها وعملوا قنوات في بعض الاماكن . وفتحوا خرزات جديدة . فتم في عهدهم اصلاحات عظيمة جدا منها انهم اخذوا ماء عين عرفة الى منى بواسطة آلة بخارية رافعة وضعوها في اعلا الطريق الموصل الى المكان المعروف اليوم بالمفجر [2]

«٢» المفجر على وزن المحجر يقع خلف جبل الصفايح ، وينقسم الى قسمين المفجر الصغير والمفجر الكبير ، وهما قريبان من بعضهما ، وسمي بالمفجر لكون السيول اذا اتت تفجر الارض والمزارع التي هناك .

وهذا المفجر غير المفجر الذي وقع فيه القتال بين خزاعة وقصي في الجاهلية من اجل ولاية البيت ، وذهب المؤرخون المتأخرون الى ان المكان المعروف اليوم بالمفجر هو مكان حادثة الجاهلية وهذا مالا نعتمده ، ونستدل على ذلك بأن الحادثة حدثت حينما اراد القوم الافاضة من منى ، كما يفهم ذلك من رواية الازرقي والطبري وابن الاثير وغيرهم من المؤرخين ، ومكان افاضة اهل الجاهلية من منى جمرة العقبة . وقد ذكر السنجاري في صراحة تامة ان الوقعة حدثت على اثر رمي جمرة العقبة « ص ٧٣ » ويقول الازرقي : « . . . فأتت خزاعة ان تدع ذلك رأي نزع الولاية منها) فاقتتلوا بمفضى مأزمي منى » اه « طبعة الطبعة الماجدية ص ٥٩ ج ١ » ومأزما منى هما الجبلان المتقابلان في المنعطف الضيق الذي تدخل منه على منى عندما تقصدها من مكة ، وعلى هذا فيكون مكان الحادثة لا يتجاوز جمرة العقبة للصاعد ومأزمي منى للمنحدر ويكون الحادثة تقع في هذا المكان قريب التصور جدا ، لانه من المحتمل القريب ان فتيلة الحرب تنفجر عند رمي جمرة العقبة اذ قضت العادات الجاهلية بأن صاحب ولاية البيت هو الذي يجيز الناس من منى وهو اول من يرمي جمرة العقبة ، وقد دل كلا الفريقين يرى احقيته بالامر ، وبذا فقد كان التصادم هنا محقق الوقوع . ثم ان الحادثة لم تمكث اكثر من ساعة على رواية السنجاري فعلى هذا لا يتصور عقلا ان ينتقل الفريقان من مكان الى مكان وبالاخص فان المفجر المعروف اليوم بعيد كثيرا عن جمرة العقبة كما انه يفصل بين الموضعين جبل مرتفع صعب المسالك كما ان مفجر اليوم لا يقع في طريق الحج الجاهلي بصورة من الصور ، فكل هذه الاشياء جعلنا نجزم بأن الحادثة انما وقعت حول جمرة العقبة ومأزمي منى وسبب تسمية اهل الجاهلية لمكان الحادثة بالمفجر هو نظراً لما جرى فيه من الدماء في الاشهر الحرم ولما انتهك من حرمته لانه من الحرم ، وكان اهل الجاهلية يعظمون الحرم والاشهر الحرم

وقد لحقوا من اجل ذلك بعض الحبل ، كما انهم بنوا داخل مكة احد عشر بازانا للاماكن الاتية :

(١) شعب عامر [3] (٢) سوق الليل [4] (٣) القشاشية [5] (٤) أجياد [6] (٥ و ٦) المسفلة [7] (٧) حارة الباب [8] (٨) الشبيكة [9]

---

(٣) نسبة الى عبدالله بن عامر بن كريز بن ربيعه بن عبد شمس وفيه يقول ابن الفارض :

وهل عامر من بعدنا شعب عامر

وهل هو يوم للمحبين جامع ؟

وبعض المؤرخين يعرفونه بالمطابخ وفيه يقول الشاعر :

اطوف بالمطابخ كل يوم

مخافه ان يشردني حكيم

(٤) كان سوق الليل في صدر الاسلام يطلق على الشارع العام الذي امام شعب الهواشم ، ويسمى أيضاً شعب أبي يوسف ، ويعرف الآن بشعب علي ، وأما الآن فقد اصبح اسم سوق الليل شاملا لسوق الليل القديم والشعب ابي يوسف أيضاً .

(٥) القشاشيه ورد ذكرها عرضا في الارج المسكي « ص ٣٤ » كما انه ورد لفظة مكان القشاشين في الارج المسكي « ص ٤٥ » ويقصد به المكان الواقع بين البابين في المسعى ، والقشاشون هم بائعوا الحرير ، والمظنون ان اسم القشاشيه مأخوذ من اسم القشاشين .

(٦) قسم المؤرخون أجياد الى قسمين فقالو أجياد الكبير ، وأجياد الصغير ، ويقصدون باجياد الصغير المكان المعروف اليوم السد وهو يبدأ من أوائل باب أجياد ويسير منعطفا نحو الشمال الشرقي وينتهي بخطم الخندمه الفاصل بين اجياد وشعب ابي يوسف . واجياد الكبير يبدأ بعد أوائل أجياد بقليل « من ادارة الصحه تقريبا » ويسير في خط مستقيم نحو الجنوب الشرقي ثم ينعطف نحو الشمال الشرقي حتى يلتقي بأجياد الصغير . ولا اعرف بالتأكيد المكان الذي يفصل بينهما ولم اعثر على ما استدل منه ولو بعض الدلالة

وقد جاء ذكر اجياد في شعر الاعشى بن ميمون بن قيس اذ يقول :

فما أنت من أهل الحجون ولا الصفا

ولا لك حق الشرب من ماء زمزم

ولا جعل الرحمن بيتك في العلا

بأجياد غربي الصفا والمحرم

(٧) يقصد بالمسفلة اليوم محلة معروفة بحدود معروفة . أما في القديم فقد كان يقصد بها اسفل مكة على الاطلاق وقد قسم الازرقي مكة الى قسمين الاول المعلاة وهي تبدأ من شعب أبي دب (يزعم بعض الخرافيين أن السيدة آمنه بنت وهب والده رسول الله ﷺ مدفونه فيه ، وهذا افتراء) وينتهي الى أوائل الصفا ، والثاني يبدأ من الصفا الى ماجل المسفلة « بركة ماجد » بما في ذلك الشبيكه .

وقد عملت جمعية وحدانه بالمسفلة بازانين جعلت لاحدها فوهات وهو موجود اليوم في الشارع المتوسط من شوارع المسفلة ، والثاني بالقرب من مولد ابي بكر الصديق ، وكان منقسم الى شطرين شطر منه ايمتديه أنابيب « بزابيز » والشطر الثاني دواض متعدده وكلا الشطرين ازيلا ووضعت جمعية صلاح نصب بمكانهما في عام ١٣٤٨ بازان عظيم له عده فوهات وانابيب وعملت له حزان كبير استفيد منه كثيرا

«٨» لم اعثر على هذا الاسم في ما اطلعت عليه من تواريخ مكه وهو حديث بلا شك ويحتمل ان يكون اسم الباب سور مكه .

«٩» الشبيكة منتهى مكة في التخطيط القديم وفي ذلك الزمان ، كان سور مكة ، وكان له بابان بعقدين يقول القطبي : « . . . وكان هذا السور فيه بابان بعقدين أدركنا أحد العقدين يدخل منه حمال الاحمال ثم هدم شيئا فشيئا الى ان لم يبق منه شيء الآن ، » « ص ٤٧ » وذهب بعض المؤرخين الى ان الشيخ محمود وبئر طوى من الشبيكه ، وذهب محمد بن موسى الى اكثر من هذا فجعل ما بين مكة والزاهر « الشهداء » من الشبيكه

تقويم أم القرى

لعام ١٣٥٤

تقويم ام القرى لعام ١٣٥٤ المقبل يحتوي على التواريخ المختلفة والتوقيت وعلى قطع أدبية وتاريخية وفكاهيه وغيرها من الفوائد

اطلبوه يوم الاربعاء المقبل من :

الادارة وعموم المكاتب بباب السلام

قيمة النسخة من الورق الابيض ريال عربي ، ومن الاسمر ريال الاربع

انتهزوا الفرصة فان النسخ المطبوعة محدودة

أخبار مكة

وما جاء فيها من الآثار

للازرقي

اقدم كتاب يبحث عن خطط مكة المكرمة مطبوع بمكة المكرمة طبعة جديدة مصححة مع تعليقات وحواشي وفهارس على ورق ابيض جيد ظهر منه الجزء الاول .

اطلبوه من ادارة أم القرى وعموم المكاتب بباب السلام قيمة النسخة ريالان عربيان .

(٩) الشامية [10] (١٠) سوق المعلا [11] جرول [12]

«١٠» الشامية اسم حديث واميل الى انه نسبة الى الشوام بائعي الاقمشة في سويقة ، واسم سويقه قديم جداً جاء ذكره في تاريخ الازرقي « ص ٤٦٠ طبعة أوربا »

وابن الفارض اطلق على الشامية (المربع) ووافقه الحضراوي في تاريخه . يقول ابن الفارض :

لو تدري فيم عذلتني لعذرتني

خفض عليك وخلني وبلائي

فلنا الى سرح « المربع » فالشبيكة فالثنية من شعاب كداء

فهم هموا صدوا دنوا وصلوا جفوا

غدروا وفوا هجروا رثوا لضنائي

«١١» كان يقصد بالمعلاه في الزمن القديم اعلا مكه ، وتقدم خبرها في اسم المسفلة ، اما اليوم فيقصد منها سوق معلا وهي تبدأ من مسجد الراية « وبقي مسجد الراية بقرب من سور المعلاه مكه واميل الى انه من موازيا لحكم ليه وقد تغيبت آثاره في القرن العاشر » وتسمى بالجودرية ، اما اهل البادية فيسمون الجودرية من المعلاه ، وتسميتها بالجودرية نسبة الى عمل الجوادر « اللحف » لان صانعوها هناك

«١٢» جاء ذكر جرول عرضاً في تاريخ السنجاري « ص ٥٩٦ » ومنه يفهم ان هذا الاسم كان متداولا في القرن الحادي عشر ، اما مخططوا مكة في القديم فلم يذكروا جرول الا عادوه من الشبيكه .

وقد صادفوا صعوبات كثيرة في طريقهم ولم يتمكنوا من ايصال الماء الى جرول الا بعد جهد جهيد وقطع التل الذي كان جاثما في الطريق المعروف اليوم بريع الرسام .

وبقيت اللجنة جادة في عملها الى ان قضت عليها الفوضى . يقول صاحب بغية الراغبين : « ومكثت اللجنة التي كان برأس عملها المرحوم الحاج عبد الواحد اليمني تعمل بعزم وهمة نحو ثلاث سنين ، ثم حصل الضعف في عملهم شيئا فشيئا والماء جار بمكة احسن جريان الى ان يقول : واستمرت كذلك الى ان حدثت امور خائنة مخالفة لتعليمات اللجنة من امين الصندوق ثم تداخلت الحكومة في امر النقود الموجودة في صندوقها من الاعانة يتناول شيء منها احتياجاته ويصرفونه في بعض تعميرات لا زمة لها الى ان قال : وكان ذلك سببا لاستياء هيئة اللجنة حتى اوقفوا الاعمال ثم استعفى الرئيس واكثر اعضاء اللجنة الى ان يقول : وكان الموجود في الصندوق عند الاخذ منه نحو سبعة وخمسين الف جنيه » اه

وهكذا امتدت اليد الاثيمة الى اموال تلك الجمعية الخيرية فاكلتها ، وما أكلت في بطونها الا النار فهي في ذمة التاريخ العادل المنصف .

مكة : للبحث صلة — ابو عبير المقصود